

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس أنه كان يقرأ يرثني ويرث من آل يعقوب .
وأخرج عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ يرثني مثقل مرفوع .
وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن كعب قال : قال داود عليه السلام : " يا رب هب لي ابنا " فولد له ابن خرج عليه فبعث إليه داود جيشا فقال : " إن أخذتموه سليما فابعثوا إلي رجلا أعرف السرور في وجهه وإن قتلتموه فابعثوا إلي رجلا أعرف الشر في وجهه " فقتلوه فبعثوا إليه رجلا أسود فلما رآه علم أنه قتل فقال : رب سألت أن تهب لي ابنا فخرج علي ؟ ! فقال : إنك لم تستثن .
قال محمد بن كعب : لم يقل كما قال زكريا : واجعله رب رضا .
وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال : لما دعا زكريا ربه أن يهب له غلاما هبط جبريل عليه السلام - فبشره بحيي .
فقال زكريا عندها : أنى يكون لي غلام وأخبر بكبر سنه وعلة زوجته فأخذ جبريل عودا يابسا فجعله بين كفي زكريا فقال : ادرجه بين كفيك ففعل فإذا في رأسه عود بين ورقتين يقطر منهما الماء .
فقال جبريل : إن الذي أخرج هذا الورق من هذا العمود قادر أن يخرج من صلبك ومن امرأتك العاقر غلاما .
وأخرج الفريابي وابن أبي شيبه وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن ابن عباس في قوله : لم نجعل له من قبل سميا قال : لم يسم أحد يحيى قبله .
وأخرج عبد الرزاق وأحمد في الزهد وعبد بن حميد عن قتادة في قوله : لم نجعل له من قبل سميا قال : لم يسم أحد يحيى قبله .
وأخرج أحمد في الزهد عن عكرمة مثله .
وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : لم نجعل له من قبل سميا قال : لم تلد العواقر مثله ولدا .
وأخرج أحمد في الزهد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله : لم نجعل له من قبل سميا قال : مثلا